

لسان العرب

(ذفر) الذِّفْرُ بالتحريك والذِّفْرَةُ جميعاً شِدَّةٌ ذَكَاءُ الريح من طيب أو نَتْنٍ وخص اللحياني بهما رائحة الإبطين المنتنين وقد ذَفِرَ بالكسر يَذِفِرُ فهو ذَفِيرٌ وأَذِفِرُ والأُنثى ذَفِيرَةٌ وذَفِيرَاءٌ وروضة ذَفِيرَةٌ ومِسْكٌ أَذِفِرُ بِيَسِينِ الذِّفْرِ ذَفِيرٌ وذَفِيرٌ أَي ذَكِيُّ الريح وهو أَجوده وأَقْرَبُ تَهٌ وفي صفة الحوض وطِينُهُ مِسْكٌ أَذِفِرُ أَي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطَّيِّبِ والكَرِيهِ ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وترايبها مسكٌ أَذِفِرٌ وقال ابن الأعرابي الذِّفْرُ النِّتْنُ ولا يقال في شيء من الطَّيِّبِ ذَفِيرٌ إِلَّا في المسك وحده قال ابن سيده وقد ذكرنا أَنَّ السَّفَرَ بالبدال المهملة النِّتْنُ خاصة والذِّفْرُ الصُّبْنَانُ وَخُبِيثُ الريح رجل ذَفِيرٌ وأَذِفِرُ وامرأة ذَفِيرَةٌ وذَفِيرَاءٌ أَي لهما صُنَانٌ وَخُبِيثُ رِيحٍ وَكَتَيْبَةٌ ذَفِيرَاءٌ أَي أَنهَا سَهِيكَةٌ من الحديد وصدئته وقال لبيد يصف كتيبة ذات دُرُوعٍ سَهِيكَاتٍ من صَدَاةِ الحَديدِ فَخُمَةٌ ذَفِيرَاءٌ تُرْتَى بالعُرَى قُرْدُ مَا نِيَّاءٌ وَتَرْكَاءٌ كالبَصَلِ عدى ترتى إلى مفعولين لَأَن فِيهِ مَعْنَى تَكُوسَى وَيُرْوَى ذَفِيرَاءٌ وَقَالَ آخِرُ وَمُؤَوَّلَقٍ أَنْ صَحَّجْتُ كَيْسَةَ رَأْسَهُ فَتَرَكَتُهُ ذَفِيرَاءً كَرِيحِ الْجَوْرِ رَبِّ وَقَالَ الرَّاعِي وَذَكَرَ إِبْلَاءَ رَعْتِ الْعُشْبِ وَزَهْرَهُ وَوَرَدَتِ فَصَدَّرَتْ عَنِ الْمَاءِ فَكَلَّمَا صَدْرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدِيَّتْ جُلُودَهَا وَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَيُقَالُ لِذَلِكَ فَأَرَةٌ إِبْلَاءٌ فَقَالَ الرَّاعِي لَهَا فَأَرَةٌ ذَفِيرَاءٌ كُلٌّ عَشِيَّةٌ كَمَا فَتَقَّ الكافُورَ بِالمِسْكِ فَاتَّقَهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ بِهِ جَلِي مَنْ قَسَا ذَفِيرَ الخُزَامِي تَدَاعَى الجِرَّ بِبِيَاءٍ بِهِ حَنْدِينًا أَي ذَكِيُّ رِيحِ الخُزَامِي طَيِّبًا وَالدِّفْرِيُّ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ مِنَ اللَّدُنِّ المَقْدَازِ إِلَى نِصْفِ القَذَالِ وَقِيلَ هُوَ العَظْمُ الشَّخْصُ خَلْفَ الأُذُنِ بَعْضُهُم يُؤَنِّثُهَا وَبَعْضُهُم يَنوِّثُهَا إِشْعَارًا بِالإِلْحَاقِ قَالَ سِيبَوِيهِ وَهِيَ أَقْلُهُمَا اللَّيْثُ الذِّفْرِيُّ مِنَ القَفَا هُوَ المَوْضِعُ الَّذِي يَعْرَقُ مِنَ البَعِيرِ خَلْفَ الأُذُنِ وَهِيَ ذَفِيرِيَانٍ مِنْ كُلِّ شَيْءِ الجَوْهَرِيِّ يُقَالُ هَذِهِ ذَفِيرِيُّ أَسِيلَةٍ لَا تَنوِّثُ لِأَنَّ أَلْفَهَا لِلتَّأْنِثِ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ ذَفْرِ العَرَقِ لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَا تَعْرَقُ مِنَ البَعِيرِ وَفِي الحَدِيثِ فَمَسَحَ رَأْسَ البَعِيرِ وَذَفِرَاهُ ذَفِيرِيُّ البَعِيرِ أَصْلُ أُذُنِهِ وَالدِّفْرِيُّ مُؤَنَّثَةٌ وَأَلْفَهَا لِلتَّأْنِثِ أَوَّ لِلإِلْحَاقِ وَمِنْ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ ذَفِيرِيُّ فَيَصْرِفُهَا كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الأَلْفَ فِيهَا أَصْلِيَةً وَكَذَلِكَ يَجْمَعُونَهَا عَلَى الذِّفْرِ فَارِيُّ وَقَالَ القَتَيْبِيُّ هُمَا ذَفِيرِيَانٍ وَالمَقْدَازُانِ وَهُمَا أُصُولُ الأُذُنَيْنِ وَأَوَّلُ مَا يَعْرَقُ مِنَ البَعِيرِ وَقَالَ شَمْرُ الذِّفْرِيُّ عَظْمُ

في أعلى العنق من الإنسان عن يمين النقرة وشمالها وقيل الذِّفْرِيَانِ الحَيْدَانِ
 اللذان عن يمين النقرة وشمالها والذِّفْرِيُّ من الإبل العظيم الذِّفْرِيُّ وَالْأُنْثَى
 ذِفْرِيَّةٌ وقيل الذِّفْرِيَّةُ النجيب الغليظة الرقبة أبو عمرو الذِّفْرِيُّ العظيم من
 الإبل أبو زيد بعير ذِفْرِيٌّ بالكسر مشدد الراء أي عظيم الذِّفْرِيُّ وَنَاقَةُ ذِفْرِيَّةٌ
 وحمار ذِفْرِيٌّ وَذِفْرِيٌّ صلب شديد والكسر أعلى والذِّفْرِيُّ أَيْضاً العظيم الخَلْقِ قال
 الجوهري الذِّفْرِيُّ الشاب الطويل التامُّ الجَلْدُ واسْتَذُّوا بِالْأَمْرِ اشْتَدَّ عَزْمُهُ
 عَلَيْهِ وَصَلَابَتُهُ لَهُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّسَّاقِ واسْتَذُّوا بِذَوِي حَذَّاءٍ
 تَقْدُزُهُمْ إِلَى أَقَاصِي نَوَاهِمُ سَاعَةَ انْطَلَقُوا وَذِفْرِيَّ النَّبْتِ كَثْرَ عَنْ أَبِي
 حَنيفَةَ وَأَنْشَدَ فِي وَارِسٍ مِنَ الذِّفْرِيَّةِ قَدْ ذَفِرُّوا وَقِيلَ لِأَبِي عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ الذِّفْرِيُّ
 مِنَ الذِّفْرِيَّةِ؟ قَالَ نَعَمْ وَالْمَعْرُوفِيُّ مِنَ الْمَعْرُوفِ؟ فَقَالَ نَعَمْ بَعْضُهُمْ يَنْوِّنُهُ فِي النَّكْرَةِ
 وَيَجْعَلُ أَلْفَهُ لِلإِلْحَاقِ بِدِرْهَمٍ وَهَجْرَعٍ وَالْجَمْعُ ذِفْرِيَّاتٌ وَذِفَارِيَّاتٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهَذِهِ
 الْأَلْفُ فِي تَقْدِيرِ الإِنْقِلَابِ عَنِ الْيَاءِ وَمِنْ ثَمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ ذِفَارِيَّاتٌ مِثْلَ صَحَارِيَّاتٍ وَالذِّفْرِيَّةُ
 بَقْلَةٌ رِيْعِيَّةٌ دَشْتِيَّةٌ تَبْقَى خَضْرَاءَ حَتَّى يَصِيبَهَا الْبَرْدُ وَاحْتَدَتْهَا ذِفْرَاءَةٌ وَقِيلَ هِيَ
 عُشْبِيَّةٌ خَبِيثَةُ الرِّيحِ لَا يَكَادُ الْمَالُ يَأْكُلُهَا وَفِي الْمَحْكَمِ لَا يِرْعَاهَا الْمَالُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ
 يُقَالُ لَهَا عِطْرُ الْأَمَةِ وَقَالَ أَبُو حَنيفَةَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ وَقَالَ مَرَّةً الذِّفْرِيَّةُ عُشْبَةٌ
 خَضْرَاءُ تَرْتَفِعُ مَقْدَارَ الشُّبْرِ مَدْوَرَةٌ الْوَرَقُ ذَاتُ أَغْصَانٍ وَلَا زَهْرَةَ لَهَا وَرِيحُهَا رِيحُ الْفُسَاءِ
 تُدَخِّرُ الإِبِلَ وَهِيَ عَلَيْهَا حِرَاصٌ وَلَا تَتَّبِينُ تِلْكَ الذِّفْرِيَّةُ فِي اللَّبَنِ وَهِيَ مُرَّةٌ
 وَمَنَابِتُهَا الْغَلَاظُ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو النُّجْمِ فِي الرِّيَاضِ فَقَالَ تَطَلَّ حِفْرَاهُ مِنْ
 التَّهْدِئَةِ فِي رَوْضِ ذِفْرِيَّةٍ وَرَعْلٍ مُخْجَلٍ وَالذِّفْرِيَّةُ نَبْتَةٌ تَنْبِتُ وَسَطَ
 الْعُشْبِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ تَنْبِتُ فِي الْجَلَادِ عَلَى عِرْقٍ وَاحِدٍ لَهَا ثَمَرَةٌ صَفْرَاءُ تَشَاكُلُ
 الْجَعْدَةَ فِي رِيحِهَا وَالذِّفْرِيَّةُ نَبْتَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ وَالذِّفْرِيَّةُ نَبْتَةٌ مَنْتَنَةٌ وَفِي
 حَدِيثٍ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ أَنَّهُ جَزَعَهُ الصَّفْرَاءُ ثُمَّ صَبَّ فِي ذَفْرَانٍ هُوَ بِكْسْرِ الْفَاءِ
 وَادٍ هُنَاكَ